

العنوان:	تزكية النفس عند ابن قيم الجوزية ، 691 - 751هـ
المؤلف الرئيسي:	عباس، عوض الله حمزة
مؤلفين آخرين:	الشكري، عبد الله ابراهيم(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2013
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 249
رقم MD:	561780
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية أصول الدين
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	العقيدة الاسلامية، تزكية النفس، ابن قيم الجوزية ، 751هـ
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/561780

ملخص البحث

التزكية هي إحدى المهام التي أرسل النبي صلى الله عليه وسلم لأجلها، وفلاح العبد منوط بتحقيقها، وهي سبب للتزقي والكمال، ودخول أعلى الجنان.

ويتناول هذا البحث منهج ابن قيم الجوزية - رحمه الله - المتفرد في تزكية النفس، وما تميزت به كتبه عن غيره من العلماء، وعنايته بجانب التزكية والرقائق في معظم مصنفاته على اختلاف موضوعاتها، حيث ظهر فيها الجانب التصويري في تشبيه المعنويات بالمحسوسات لتقريب المعاني، واستعمال كثير من عبارات أهل التصوف والسلوك ومصطلحاتهم، وتوجيهها وفق منهج السلف.

ويوضح هذا البحث تزكية النفس عند ابن القيم من خلال أربعة فصول: ابن القيم حياته وآثاره، النفس وحقيقتها، أسس التزكية ومكانتها، منهج ابن قيم الجوزية المتفرد، بالإضافة إلى وسائل تزكية النفس.

كما يحرر البحث أمر الخلاف الكبير في تعريف النفس، ويبين العلاقة بين النفس والروح والقلب والعقل، ويتعرض لأقوال الفلاسفة والمتكلمين في النفس والروح، ويورد ردود ابن قيم الجوزية على أقوال الفلاسفة، وإجابته عن الشبهات التي أوردوها، وتفنيدها لها بأسلوبهم ومنهجهم في الاستدلال، كما يوضح أن المراد من التزكية ليس اقتلاع الأوصاف المذمومة منها؛ لأن هذا يخالف طبيعة النفس وصفاتها وخصائصها التي خلقها الله عليها، وإنما المقصود غلبة صفات الخير، وضبط صفات الشر، وتوجيهها بما يرضي الله سبحانه.

ومن خلال هذه الدراسة يتبين أن تزكية النفس لا تتأتى إلا عبر الوسائل المشروعة، فإن الذي حدد الغاية شرع لها الوسيلة، وشرائع الإسلام الظاهرة والباطنة كلها تنمّر تزكية النفس وصلاح القلب.

Abstract

Tazkiyah (self-refining and self-disciplining) is one of the missions that the messenger of Allah (peace be upon him) has been sent to undertake. The success of a worshipper (in the hereafter) depends upon its realization. Moreover, It is a factor for advancement and promotion towards perfection and a cause of winning the greatest reward, (the paradise) the highest of heavens.

This study is about Ibn Quayyim Aljawziah's unique methodology of Tazkiyat (self-refining and self-disciplining); what distinguishes his books from the books of the other scholars in the same area; and his interest in Tazkiyah in almost all of his writings irrespective of their varying themes. His writings reflect imagery of the abstracts to bring their meanings closer, frequent use of Sufi phrases, behaviour and terms in accordance with the method of the (Sunnite) predecessors.

The study consists of four chapters: a biography of Ibn ELQayyim , the self and its essence, the foundations and position of Tazkiyah and IBN ELQayyim's unique methodology, and the means attaining Tazkiyah.

The study tries to settle the differences in the definition of "the self" and to explain the relationship between the self and the soul, the heart and the mind. It reviews the statements of the philosophers and the logicians on the self and the soul and Ibn Qayyim's responses.

The study findings have shown that Tazkiyah can only be attainable by legitimate and lawful means and that all the canonic rules of Islam yield both Tazkiyah and good heart.